

اثر إستراتيجية التخيّل المواجه في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة
لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية

د. فيان عبد الكريم سعيد

كلية التربية الرياضية

جامعة السليمانية

ملخص البحث العربي:

تكمن أهمية البحث برفع مستوى التعلم الحقيقي لمهارات كرة السلة للطلبة من خلال وضع الإستراتيجية الصحيحة في طرائق التدريس وهي إستراتيجية التخيّل المواجه ، وكذلك وإيصال معلومات صحيحة وعلمية وحديثة ومقننة ومدرّوسة بالشكل علمي إلى ذهن المدرسين عن كيفية استخدام إستراتيجية التخيّل المواجه من أجل تحقيق أفضل الانجازات التعليمية في مهارات كرة السلة.

وكانت أهداف البحث:

- 1- إعداد إستراتيجية التخيّل المواجه في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية .
- 2- التعرف اثر إستراتيجية التخيّل المواجه في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.

وكانت أهم الاستنتاجات:

- 1- إستراتيجية التخيّل المواجه لها أهمية كبيرة في رفع مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.
- 2-التخيّل يعمل على بناء تصور ذهني ناجح في الأداء ويزيد من المعرفة إذا تم بنائه وفق تمارين تعليمية وتطبيقه بطريقة التدريس لإستراتيجية التخيّل .

أهم التوصيات:

- 1- اعتماد إستراتيجية التخيّل المواجه لما لها من أهمية في رفع مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.
- 2- ضرورة التأكيد على تمارين التخيّل لأنها تعمل على بناء تصور ذهني ناجح في الأداء ويزيد من المعرفة إذا تم بنائه وفق تمارين تعليمية وتطبيقه بطريقة التدريس لإستراتيجية التخيّل .

The effect of the confrontational imagination strategy on cognitive achievement and some basic basketball skills Students of the College of Physical Education and Sports Sciences at Sulaymaniyah University

Dr.. Vian Abdul Karim Saeed
Faculty of Physical Education
Sulaymaniyah University

Summary of Arab Research:

The importance of the research lies in raising the level of real learning of basketball skills for students by developing the correct strategy in teaching methods, which is the strategy of confrontational imagination, as well as delivering correct, scientific, modern, standardized and scientifically studied information to the minds of teachers on how to use the strategy of confrontational imagination in order to achieve the best educational achievements in Basketball skills.

The research objectives were:

- 1-Preparing the confrontational imagination strategy in cognitive achievement and some basic skills for basketball among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Sulaymaniyah.
- 2- Identifying the effect of the confrontational imagination strategy on cognitive achievement and some basic skills of basketball among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Sulaymaniyah.

The most important conclusions were:

- 1-The confrontational imagination strategy has great importance in raising the level of cognitive achievement and some basic skills for basketball among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Sulaymaniyah.
- 2- Visualization works to build a successful mental perception in performance and increases knowledge if it is built according to educational exercises and is applied by teaching method to visualization strategy.

Main recommendations:

- 1-Adopting the confrontational imagination strategy because of its importance in raising the level of cognitive achievement and some basic skills for basketball among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Sulaymaniyah.
- 2- The need to emphasize visualization exercises because they work to build a successful mental perception in performance and increase knowledge if it is built according to educational exercises and is applied by the teaching method of the imagination strategy.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يشهد العالم في وقتنا الحالي تطور هائل في مختلف مجالات الحياة منها ذات الارتباط بالإنسان منها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وحتى في مجال التربية الرياضية وذلك لحاجتنا الماسة لها سواء لرفع مستوى تقويم الإنسان والعمل تربية رياضية في المؤسسات التربوية من خلال التعليم الصحيح ووفق التدريس المناسب، أو من ناحية تحقيق الذات ، وعلى هذا الأساس يتم تعليم داخل المؤسسات التربوية مختلف أنواع الرياضة الفرقية أو فردية حسب مناهج المرحلة التعليمية.

وتعد لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الفرعية وذات صدى جداً واسع وكبير وذو إمكانيات جداً عالية ويتطلب تعلم مهاراتها وفهم الحركات من خلال إيجاد طرق التدريس المناسبة والاستراتيجيات التعليمية الصحيحة ، وخصوصا الاستراتيجيات المبنية التخيل والتصور الصحيح للحركة قبل تنفيذها لأنها عامل مهم وأساسي لرفع المستوى الحقيقي لتعلم هذه المهارة من خلال تصحيح المسار الحركي لها .

وهذا يعتبر سر نجاح التعلم واستخدام الطرائق التدريس المناسبة في المجال التربوي إذ إن أهداف التربية " تنمية قدرة الفرد على التفكير الإبداعي ، وتعزيزها بالوسائل والأساليب التي يمارسها المتعلم بطريقة التخيل الموجه الذي يعمل على تنمية التفكير الإبداعي للطلبة". (12: 47).

ولهذا فإن التربية تعمل على تطور العلم واستخدام طرق التعلم المختلفة من خلال الاستراتيجيات العلمية التخصصية التي ترفع من مستوى تعلم المهارة ، ولهذا فإن إستراتيجية التخيل الموجه لها دور كبير في بناء العقل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال ترجمة الحاجات إلى صور عقلية، كذلك للتخيل أهمية في تنشيط وتنبيه العقل وخلق العمل الإبداعي ، ولهذا يستطيع المعلم تنمية التخيل لدى الطلبة عن طريق التعلم والتدريب الموجه.

ومن هنا تكمن أهمية البحث برفع مستوى التعلم الحقيقي لمهارات كرة السلة للطلبة من خلال وضع الإستراتيجية الصحيحة في طرائق التدريس وهي إستراتيجية التخيل الموجه ، وكذلك وإيصال معلومات صحيحة وعلمية وحديثة ومقننة ومدرسة بالشكل علمي إلى ذهن المدرسين عن كيفية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه من أجل تحقيق أفضل الانجازات التعليمية في مهارات كرة السلة.

1-2 مشكلة البحث :

المهارات الأساسية بكرة السلة من المهارات الصعبة وخصوصا في مراحل تعلمها الأولية لأنها تتعامل مع كرة ذات وزن كبير يصل إلى (نصف كيلو غرام) وإلى حركات صعبة مع الكرة ، تتطلب القدرة الذاتي في التحكم بالمجهود العضلي والمسار الحركي الصحيح ولهذا يتطلب إستراتيجية وطريقة تدريس ترتقي إلى صعوبة هذه المهارات ومنها إستراتيجية التخيل.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بطرائق التدريس ولعبة كرة السلة وجود إن تعلم المهارات الأساسية لا ترتقي لمستوى الطموح وبسبب استخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التعليمية الغير محفقه للأهداف المطلوبة لتعلم هذه المهارات ، إذ تعلم أي مهارة يتطلب استخدام إستراتيجية تعمل على تدريب العقل على التفكير الصحيح وتزويده بالمعلومات التي تعينه على فهم البيئة المحيطة به والقدرة على حل المشكلات التي تقابله إنشاء التعلم بطريقة منطقية تخضع لأسس وقواعد الإستراتيجية ومنها إستراتيجية التخيل الموجه. لذا ارتئ الاستعانة بإستراتيجية التخيل في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة وبأسلوب علمي وناجح.

1-3 أهداف البحث:

- 1- إعداد إستراتيجية التخييل المواجه في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية .
- 2- التعرف اثر إستراتيجية التخييل المواجه في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.
- 3- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.
- 4- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.

1-4 فروض البحث :

- 1- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.
- 2- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.

1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة السليمانية.
- 1-5-2 المجال المكاني : ملعب كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة السليمانية
- 1-5-3 المجال الزماني : المدة من 2019/1/9 ولغاية 2019/3/14.

2- الدراسات النظرية :

1-2 إستراتيجية التدريس Teaching Strategy : (11 : 56)

هي خطة عامة للتدريس تشتمل على كل مكونات الموقف التدريسي من أهداف - طرق تدريس - وسائل تعلم - وسائل تقويم

2-2 إستراتيجية وضع البرنامج وتحقق من خلال: (8 : 89)

- تحديد أنشطة قبلية إثارة دافعية التلاميذ للتعلم (الصور - الرسوم - الأسئلة - الأشكال التوضيحية)
- تحديد طرق تقويم المعلومات من جانب المدرس .
- تحديد شروط التعلم التي تزيد من فرصة مشاركة في الدرس .
- اختيار أساليب التعزيز .

2-3 إستراتيجية التخيل :

تقوم هذه الإستراتيجية على " إعداد سيناريو تخيلي يصحب المتعلمين في رحلة تخيلية ، وشجعهم على بناء صورة ذهنية لما يسمعونه خلال الرحلة". (15: 83)

وتبرز أهمية التخيل إذ " يساعد على زيادة القدرة وعلى تصور الأشياء بشكل مرئي ، فيعد التخيل احد الأساليب الأولية لمعالجة المعلومات ، وبذلك يعد وسيلة مهمة في مساعدة الطلبة على ترجمة المادة الدراسية إلى صورة عقلية فيتخيل ويتصور درسا" ما عن طريق التخيل ، من خلال توجيه وحث المدرس طلابه على إنشاء صورة داخلية لأي مادة دراسية يدرسوها ، فالتخيل يعمل على معالجة المعلومات بأساليب مبتكرة " . (1: 68)

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لتحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته .

إذ " التجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة، ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى آخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع " . (2: 82) حيدر

3-2 مجتمع البحث وعينته : حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية بطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية والبالغ عددهم (160) طالب .

وتم اختيار شعبة واحد فقط بالطريقة العشوائية والبالغة (20) طالب وبنفس الطريقة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وكل مجموعة (10) طلاب ، وبذلك أصبحت نسبة العينة للمجموعة التجريبية (%) من المجتمع الأصلي ، وتم تجانس العينة داخل كل مجموعة وتكافؤ المجموعتين بمتغيرات البحث وكما في جدول (1).

جدول (1)

يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القياس والتقييم
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س	
غير معنوي	0.062	4.073	2.865	70.336	3.79	2.663	70.258	الوزن /كغم
غير معنوي	0.376	2.115	3.665	173.22	2.231	3.881	173.89	الطول /سم
غير معنوي	0.63	6.858	0.881	12.845	6.712	0.845	12.589	اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطة/درجة
غير معنوي	0.418	8.669	0.423	4.879	13.07	0.624	4.774	اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطة/ درجة
غير معنوي	0.415	13.702	0.651	4.751	11.337	0.552	4.869	اختيار التهديد من خلف خط الرمية الحرّة/درجة
غير معنوي	1.215	3.863	0.652	16.874	3.347	0.568	16.524	التحصيل المعرفي /درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05) = 1.724

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر العربية والأجنبية.

2-الملاحظة العلمية

3-الاختبارات المستخدمة.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

1-ساعة توقيت.

2-شريط قياس.

3-ميزان طبي.

4-كرات سلة.

5-ملعب كرة سلة.

6-حائط صد.

7-طباشير.

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد متغيرات البحث :

تم الاعتماد على مناهج مادة كرة السلة التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للمرحلة الأولى والتي تدرس فيها مادة كرة السلة للطلاب وتم اختيار المهارات الأساسية الآتية:

1-دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة.

2-التهديف السلمي بعد أداء الطبطبة.

3-التهديف من خلف حط الرمية الحرة.

3-4-2 الاختبارات والقياسات المستخدمة:

3-4-2-1 قياس التحصيل المعرفي : (4 : 335)

تم الاعتماد على مقياس مقنن ومطبق على البيئة العراقية وبنفس المرحلة الدراسية وتم التأكد من توحيد مفردات مناهج مادة كرة السلة .

وتم بناء هذا المقياس من وضع مجموعة من الأسئلة التي تخص المهارات المبحوثة وكان عدد الفقرات المقياس (39) فقرة مع وضع الإجابات على شكل (أ-ب-ج-د) كما في ملحق (1).

3-4-2-2 الاختبارات المهارية بكرة السلة: (9 : 221-239)

1- اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة:

غرض الاختبار/ قياس دقة المناولة الصدرية من الحركة.

الأدوات/ حائط صد ، كرة سلة ، شريط قياس ، طباشير ، مسمار لغرض تحديد مركز مشترك للدوائر الثلاثة

المربوطة في نهاية الحبل المقسم إلى عقد .

العقدة الأولى تبعد عن المسمار 22,5 سم .

العقدة الثانية تبعد عن المسمار 49 سم .

العقدة الثالثة تبعد عن المسمار 75 سم .

طريقة الأداء/ يمنح كل لاعب (10 محاولات).يقوم المختبر بأداء الطبطبة من خط يبعد (25 متر) عن

الهدف وعند وصوله إلى خط الموازي للجدار (الهدف) والذي يبعد (9 قدم) يقوم المختبر بأداء المناولة إلى

الهدف المرسوم على الجدار بدون توقف .

احتساب النقاط/ يمنح اللاعب ثلاثة نقاط إذا لمست الكرة الدائرة الداخلية ونقطتين إذا لمست الدائرة الوسطى

ونقطة إذا لمست الدائرة الخارجية. أعلى نقطة يمكن إن يحصل عليها اللاعب (30 نقطة).

2- اختبار التهديف السلمي بعد أداء الطبطبة:

غرض الاختبار/ قياس دقة التهديف بعد أداء مهارة الطبطبة.

الأدوات/ كرة سلة. ملعب كرة سلة. هدف سلة

طريقة الأداء/ يمنح كل لاعب (10) محاولات. يشترط أداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني. الكرة التي تدخل الهدف بعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة أو الثلاثية لا تحتسب من ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات. **احتساب النقاط/** يحسب كل محاولة ناجحة في التهديف نقطة واحدة. أعلى نقطة يحصل عليها المختبر (10) نقاط.

3- اختبار التهديف من خلف خط الرمية الحرة:

غرض الاختبار/ قياس دقة التهديف.

الأدوات/ ملعب كرة سلة. هدف سلة. كرة سلة.

طريقة الأداء/ يتخذ اللاعب وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة يقوم كل اللاعب بأداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية . من حق اللاعب التهديف على السلة بأي طريقة مناسبة لكل لاعب محاولة واحدة فقط.

احتساب النقاط/ مسجل يقوم بالنداء على الأسماء أولاً يسجل نتائج الرميات ، محكم يقف بجانب اللاعب لإعطاء الكرة وملاحظة صحة الأداء بعد حساب الدرجات فتحسب التسجيل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة (أي تدخل السلة) ، لا تحتسب للاعب أي درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (فاشلة) ، درجة اللاعب مجموعة النقاط التي يحصل عليها في رمياته أل(10).

3-4-3 التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2019/1/9 على عينة من نفس الطالب وذلك لتقنين التمرينات التعليمية وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج.

3-5 التجربة الميدانية:

3-5-1 التقويم القبلي: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ 2019/1/13.

3-5-2 طريقة التدريس المعتمدة :

قام الباحث بإعداد تمرينات مهارية بكرة السلة للطلاب وبرمجها داخل وحدات تعليمية ضمن دروس مادة كرة السلة للطلاب ووفق شروط إستراتيجية التخيّل.

وتم تطبيق الإستراتيجية خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (2)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن. وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2019/1/14 وانتهى تطبيقه بتاريخ 2019/3/12

3-5-3 التقويم البعدي: أجريت الاختبارات البعديّة بتاريخ 2019/3/14

3-6 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية ولإيجاد ما يلي:

1-الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- معامل الاختلاف

4- اختبار (ت) للعينات المترابطة

5- اختبار (ت) للعينات المستقلة

6- النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج وتحليلها القبلي - البعدي للمجموعة الضابطة.

جدول (2)

يوضح قيم (ت) القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدم

الاختبارات المستخدمة	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س			
اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/درجة	0.845	12.589	0.623	14.89	0.774	2.972	معنوي
اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة/درجة	0.624	4.774	0.471	5.993	0.551	2.212	معنوي
اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة/درجة	0.552	4.869	0.541	6.112	0.571	2.176	معنوي
التحصيل المعرفي /درجة	0.568	16.524	1.422	20.65	1.236	3.338	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

من خلال ملاحظة جدول (2) تبين لنا قيم (ت) المحتسبة للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في

متغيرات البحث اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) واحتمال خطأ (0.05) والبالغة (1.833)

وهذا يدل إن الأوساط الحسابية قد أحدثت فيها تغير وتطور معنوي .

4-2 عرض النتائج وتحليلها القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (3)

يوضح قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة والتجريبية في الاختبارات المستخدم

الاختبارات المستخدمة	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س			
اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/درجة	12.845	0.881	16.89	0.867	1.568	2.579	معنوي
اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة/درجة	4.879	0.423	6.841	0.664	0.558	3.519	معنوي
اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة/درجة	4.751	0.651	7.998	0.617	0.851	3.815	معنوي
التحصيل المعرفي/درجة	16.874	0.652	23.51	1.567	1.998	3.32	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

من خلال ملاحظة جدول (3) تبين لنا قيم (ت) المحتسبة للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) واحتمال خطأ (0.05) والبالغة (1.833) وهذا يدل إن الأوساط الحسابية قد أحدثت فيها تغير وتطور معنوي .

4-3 عرض النتائج وتحليلها البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (4)

يوضح قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات المستخدمة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س		
اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/درجة	14.89	0.623	16.89	0.867	5.633	معنوي
اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة/درجة	5.993	0.471	6.841	0.664	3.129	معنوي
اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة/درجة	6.112	0.541	7.998	0.617	6.908	معنوي
التحصيل المعرفي/درجة	20.65	1.422	23.51	1.567	4.056	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى (0.05) = 1.724

من خلال ملاحظة جدول (4) تبين لنا قيم (ت) المحتسبة للاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) واحتمال خطأ (0.05)

وبالبالغة (1.724) وهذا يدل إن المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في تنمية وتعليم متغيرات البحث.

4-4 مناقشة النتائج

من خلال ملاحظة الجدولين (3) و(4) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة ولصالح الاختبارات البعدية وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت في التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة قيد الدراسة ، أي أن الإستراتيجيتين المقترحة من قبل الباحث ومن مقبل مدرس المادة كان لهم الدور في النجاح وتحقيق النتائج الجيدة في متغيرات البحث .

ويعزو الباحث هذا التحسن للمجموعة الضابطة في المهارات والتحصيل المعرفي للانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفيها مارس الطلاب الأسلوب المعتمد جديدة مما يزيد من الوقت المستثمر في الأداء المهاري أذ يؤكد (سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز ، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " . (6 : 98)

ويرجع تعلم المجموعة التجريبية إلى إستراتيجية التخييل المستخدمة التي تزيد من الرغبة والدافعية للمتعلمين، وهذا يساعد على زيادة الدقة في التعليم المهاري وهذا ما أكدته ناهدة عبد زيد (2011) " أساليب عدة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها ،فضلا عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم " . (13 : 29)

ومن خلال ملاحظة جدول (5) تبين هناك فروق معنوية في اختبارات التحصيل المعرفي والأداء المهاري بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني أن إستراتيجية التخييل المستخدمة للمجموعة التجريبية كانت أفضل من المجموعة الضابطة وهذا يرجع إلى طبيعة كل إستراتيجية وأهدافها التي يتم التعلم فيها من البسيط إلى الصعب وكذلك وضعت عدة احتمالات للمتعلم باختيار التمرين الأنسب والذي يستجاب له لان التمرينات كما يذكرها بسطويسي احمد ،وعباس السامرائي (1984) "التمرينات عبارة عن حركات منظمة وهادفة تحصل من خلالها على تنمية الصفات الحركية والمهارية في مجال الحياة والرياضة" . (3 : 235)

كما أن نجاح المجموعة التجريبية يرجع إلى احتوى الوحدة التعليمية قدرأ كافياً من التكرارات وبشكل ممتع دون الوصول إلى حالة الملل إذ أن " التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الإدراك للمسار الصحيح إلى إن يصل المتعلم إلى أعلى قيمة أو انجاز " . (10 : 34)

وكذلك يتفق وما جاء به (نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي ، 2000) " أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم ، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب والتدريب المستمر وحده يزيد من تعلم المهارة وتطورها وإتقانها ". (14: 130)

ونظرا لان إستراتيجية التخيّل قد نجحت في تعلم المجموعة التجريبية هذا دليل إن الوسائل المستخدمة للإيضاح ساعدت على إن تؤدي العينة العمل ذاتيا وتعلمها بالشكل الصحيح وتشير وهذا ما تؤكد عناية محمد احمد (1998) " التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب الطلاب القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها في الأداء المطلوب " . (7: 92)

ونظرا لاعتماد هذه الإستراتيجية التخيّل على التصور الذهني والمعرفي لهذا تم إعطاء دروس وأسئلة تساعد المتعلم على اكتساب المهارة بالشكل الصحيح ونمو الذهن لديه إذ يرى السيوف " هي إستراتيجية معرفية تعمل على استثمار وتوجيه الصور الذهنية عند الطلبة حول نشاط معين ". (2: 8)

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

على وفق النتائج الفصل الرابع تم التوصل إلى مجموعة الاستنتاجات:

- 1- إستراتيجية التخيّل المواجه لها أهمية كبيرة في رفع مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.
 - 2- التخيّل يعمل على بناء تصور ذهني ناجح في الأداء ويزيد من المعرفة إذا تم بنائه وفق تمرينات تعليمية وتطبيقه بطريقة التدريس لإستراتيجية التخيّل .
 - 3- التكرار في الأداء وفق الأداء الصحيح ومبني على التخيّل يساعد على تعلم المهارة بشكل صحيح.
- 5-2 التوصيات:

على وفق الاستنتاجات تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات:

- 1- اعتماد إستراتيجية التخيّل المواجه لما لها من أهمية في رفع مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.
- 2- ضرورة التأكيد على تمرينات التخيّل لأنها تعمل على بناء تصور ذهني ناجح في الأداء ويزيد من المعرفة إذا تم بنائه وفق تمرينات تعليمية وتطبيقه بطريقة التدريس لإستراتيجية التخيّل .
- 3- التأكيد على التكرار في الأداء وفق الأداء الصحيح ومبني على التخيّل لأنه يساعد على تعلم المهارة بشكل صحيح.

- 4- إجراء دراسات مشابهة على استراتيجيات أخرى في تدريس مهارات أخرى لكرة السلة وبيان دور كل إستراتيجية أهميتها في تعليم تلك المهارات.

المصادر:

- 1- ابتسام محمد فارس . فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الثانوية: أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2006.
- 2- احمد علي السيوف . اثر التدريس لإستراتيجية التخيّل لدى أطفال الروضة في الأردن : أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان ، الأردن ، 2009.
- 3- بسطويسي احمد ، عباس احمد السامرائي . طرق التدريس في التربية الرياضية : مطابع جامعة الموصل ، 1984.
- 4- حامد يوسف (وآخرون) . تأثير إستراتيجية التعلم البنائي وتأثيرها في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة: مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، مجلد 28، العدد 4، 2014 .
- 5- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة : شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، ط 1 ، 2015 .
- 6- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .
- 7- عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية: دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998.
- 8- غادة جلال عبد الحكيم . طرق تدريس تربية رياضية : الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، حلوان ، 2008.
- 9-فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله : كرة سلة . دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ، ط2، 1999.
- 10- قاسم لزام . اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الأداء في المهارات المغلقة والمفتوحة : أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997 .
- 11- كوثر كوجاك . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس : الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997 .
- 12-محمد محمود الخوالدة (وآخرون). طرق التدريس العام : ط 1 ، وزارة التربية والتعليم ،الجمهورية اليمنية، 1993.
- 13- ناهدة عبد زيد الدليمي . مختارات في التعلم الحركي : النجف الاشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011.
- 14- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي محمود . التعلم الحركي : جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 .
- 15-Mathe Wason, J. H (1999): Visual spatial thinking, An aspect of science over looked by educators, since. Education.

ملحق (1)

نموذج من مفردات / مقياس التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة

- 1- عدد لاعبي فريق كرة السلة هو لاعبين.
أ. 5 ب. 4 ج. 6 د. 7
- 2- طول ملعب كرة السلة
أ. 29م ب. 25م ج. 28م د. 30م
- 3- عرض ملعب كرة السلة
أ. 15م ب. 14م ج. 12م د. 16م
- 4- يكون ارتفاع الحلقات والشبكة في لوحة الهدف في مستوى أفقي عن سطح الأرض وبارتفاع قدره.....
أ. 305سم ب. 320سم ج. 280سم د. 220سم
- 5- ترسم الدائرة المركزية في منتصف ارض الملعب بنصف قطره
أ. 170سم ب. 150سم ج. 200سم د. 180سم
- 6- تتكون المباراة الواحدة من أشواط.
أ. 2 ب. 3 ج. 4 د. 1
- 7- يرسم خط الرمية الحرة بمسافة تبعد عن خط النهاية بمسافة
أ. 550سم ب. 580سم ج. 480سم د. 520سم
- 8- تبدأ المباراة بإجراء
أ. رمية حرة ب. قرعة ج. رمية تحت الهدف د. كرة قفز من الدائرة المركزية
- 9- يتراوح وزن كرة السلة بين
أ. (567-650)غم ب. (580-620)غم ج. (620-650)غم د. (620-650)غم
- 10- يجب على الفريق الحائز على الكرة إن يحاول إصابة الهدف في مدى
أ. 40 ثا ب. 30 ثا ج. 20 ثا د. 10 ثا
- 11- تحتسب الإصابة نتيجة رمية حرة
أ. نقطة واحدة ب. بنقطتين ج. 3 نقاط د. 4 نقاط
- 12- تحتسب الإصابة التي تسجل من منطقة الثلاث نقاط
أ. نقطتان ب. ثلاث نقاط ج. نقطة واحدة د. أربع نقاط
- 13- مهارة المناولة هي مهارة
أ. مهارة هجومية ب. مهارة دفاعية ج. مهارة عادية د. مهارة هجومية دفاعية

14- الهدف من المناولة هي مهارة

أ. لقتل الوقت ب. من أجل التصويب ج. تفكيك الخطط الدفاعية للفريق الخصم وإحداث ثغرات داخل خطوط الدفاع د. جميعها معا

15- تسمى مهارة المناولة الصدرية لان أدائها يكون

أ. من صدر المناول إلى صدر المستلم ب. من فوق رأس المناول إلى صدر المستلم ج. من خلف ظهر المناول إلى صدر المستلم د. من صدر المناول إلى مستوى رأس المستلم

ملحق (2)

نموذج (من الوحدات التعليمية)

الأسبوع : الأول أهداف الوحدة التعليمية: تعلم المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة

وفق إستراتيجية التخيّل الموجه

الوحدة التعليمية: 2-1

أقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل والتمرينات	التكرارات	الملاحظات
القسم التمهيدي		تهيئة عامة ، وتمارين إحماء وتجهز الأدوات والأجهزة.		
القسم الرئيسي: 1-النظري		شرح نظر للمهارات المستخدمة		
2-التطبيقي	25 ثا	-طبطة من منتصف الساحة إلى السلة	2×4	* قبل تطبيق التمرينات
	40 ثا	ثم التصويب على السلة والرجوع مرة أخرى.	3×3	يعرض للمتعلّم صور ونموذج للتخيّل وكيفية الأداء
	40 ثا	-التصويب القفز على جانبي السلة	3×3	* عرض أفلام عن
	30 ثا	-مناولة مع الجدار ثم الطبطة والتصويب السلمي	2×4	لعبة لمستويات عليا لغرض رفع التخيّل يتم تقنين التمرينات حسب النبض
القسم الختامي		تمرينات تهدئة والعباب صغيرة		

